

دراسات نقدية ٣

التكليف الرابع

عبدالعزیز بن مصلح الحری

242000925

أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية: المؤسسات العامة في منطقة ضواحي القدس

تقييم نتائج الدراسة ومدى ارتباطها بالفرضيات البحثية

مدى تحقيق نتائج الدراسة لفرضياتها

تضمنت الدراسة فرضية رئيسية تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير التخطيط الاستراتيجي على إدارة الأزمات في المؤسسات العامة بمنطقة ضواحي القدس تبعًا لمتغيرات مثل الجنس، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد أظهرت النتائج أن هذه الفروق غير ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد صحة الفرضية ويشير إلى أن تأثير التخطيط الاستراتيجي على إدارة الأزمات كان متجانسًا بين مختلف فئات الموظفين. هذه النتيجة تعزز من مصداقية الاستنتاجات العامة للدراسة، حيث تدل على أن التخطيط الاستراتيجي يمثل عنصرًا حاسمًا في تحسين إدارة الأزمات بغض النظر عن الخلفية الشخصية أو الوظيفية للموظفين.

تقييم نتائج الدراسة ومدى ارتباطها بالفرضيات البحثية

جوانب القوة في نتائج الدراسة

➤ إحدى نقاط القوة الرئيسية في نتائج الدراسة تكمن في إثباتها لدور التخطيط الاستراتيجي في الحد من الأزمات المحتملة داخل المؤسسات العامة. إذ أظهرت النتائج أن التخطيط الاستراتيجي يساعد في تقليل المشكلات، وتحسين عملية اتخاذ القرار، وتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة، مما يعزز فاعلية إدارة الأزمات. كما أظهرت الدراسة أن قلة إشراك الموظفين في وضع الخطط الاستراتيجية تقلل من كفاءة التعامل مع الأزمات، وهو استنتاج عملي يمكن أن تستفيد منه المؤسسات في تحسين إدارتها للأزمات.

➤ نتائج الدراسة أيضاً مدعومة ببيانات كمية تم جمعها من عينة كبيرة بلغت ٨٠٠ موظف من أصل ٨٥٠ يمثلون مجتمع الدراسة، مما يزيد من إمكانية تعميم النتائج على المؤسسات العامة المشابهة. كما أن استخدام المنهج الوصفي التحليلي، المدعوم بأسلوب الاستبيان، ساهم في تقديم صورة واضحة حول العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات.

تقييم نتائج الدراسة ومدى ارتباطها بالفرضيات البحثية

جوانب الضعف في نتائج الدراسة

➤ رغم قوة النتائج، إلا أن هناك بعض الجوانب التي يمكن اعتبارها نقاط ضعف في الدراسة. أولاً، ركزت الدراسة على التأثير العام للتخطيط الاستراتيجي دون تحليل عميق لكيفية تطبيق هذا التخطيط على مراحل إدارة الأزمات المختلفة (مثل الوقاية، الاستعداد، الاستجابة، والتعافي). كان من الممكن أن تقدم الدراسة مزيداً من التحليل حول كيفية تنفيذ التخطيط الاستراتيجي في كل مرحلة من مراحل إدارة الأزمات.

➤ ثانياً، أظهرت النتائج أن هناك تخطيطاً استراتيجياً طويل الأمد في المؤسسات العامة، لكن بدرجة متوسطة فقط. هذا يشير إلى أن المؤسسات لا تزال تواجه تحديات في وضع خطط طويلة الأمد واضحة المعالم، وهو ما قد يؤثر على فاعلية استجابتها للأزمات المستقبلية.

➤ ثالثاً، لم تقدم الدراسة تحليلاً دقيقاً للعوامل الخارجية التي قد تؤثر على فاعلية التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات، مثل التأثيرات السياسية أو الاقتصادية أو التغيرات في القوانين والتنظيمات الحكومية، والتي قد تلعب دوراً كبيراً في تشكيل استراتيجيات مواجهة الأزمات في المؤسسات العامة.

تقييم نتائج الدراسة ومدى ارتباطها بالفرضيات البحثية

مدى ارتباط النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة

تتسق نتائج الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين إدارة الأزمات وتقليل المخاطر المرتبطة بها. الدراسة أظهرت أن وجود تخطيط استراتيجي واضح يزيد من وضوح الرؤية لدى الموظفين ويعزز عملية اتخاذ القرار، وهي نتائج مشابهة لدراسات تناولت أهمية التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات أخرى.

إلا أن الدراسة الحالية تميزت بكونها من الدراسات القليلة التي تناولت التخطيط الاستراتيجي في سياق المؤسسات العامة في منطقة ضواحي القدس، مما يضفي قيمة علمية خاصة. ومع ذلك، كان من الممكن تعزيز نتائجها بمقارنة أكثر تفصيلاً مع نتائج الدراسات السابقة، خاصة فيما يتعلق بتطبيق التخطيط الاستراتيجي في بيئات عمل مختلفة.

تقييم نتائج الدراسة ومدى ارتباطها بالفرضيات البحثية

الاستنتاج العام والتوصيات المستقبلية

بناءً على نتائج الدراسة، يتضح أن التخطيط الاستراتيجي له أثر إيجابي ملموس في إدارة الأزمات بالمؤسسات العامة، لكن هناك تحديات تتعلق بضعف مشاركة الموظفين في عملية التخطيط، وعدم وضوح التخطيط طويل الأمد، وغياب التحليل العميق للعوامل الخارجية المؤثرة.

لذلك، من المقترح في الدراسات المستقبلية التركيز على تحليل أكثر تفصيلاً لعملية تنفيذ التخطيط الاستراتيجي في مراحل إدارة الأزمات المختلفة، وإجراء دراسات مقارنة بين مؤسسات عامة في بيئات مختلفة لتحديد العوامل التي تؤثر على نجاح التخطيط الاستراتيجي في مواجهة الأزمات. كما يُنصح بإجراء دراسات نوعية تعتمد على المقابلات مع صناع القرار لمعرفة العوائق التي تواجه تطبيق الخطط الاستراتيجية عملياً.

المرجع

جعفر، ي. إ. (٢٠١٧). أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية: المؤسسات العامة في منطقة ضواحي القدس. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/806385>



Thank You